لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات، وما أكل خبزا مرققا حتى مات .

رواه البخاري

أي: ولا أكل في حياته كلها على مائدة من تلك الموائد النحاسية المرتفعة عن الأرض التي يأكل عليها العظماء والمترفون. وكان يأكل صلى الله عليه وسلم وأصحابه على السفر التي تمد على الأرض تواضعا وزهدا في الدنيا ومظاهرها . ولم يخبز له صلى الله عليه وسلم ذلك الخبز الرقيق الفاخر المسمى بالرقاق.